**جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان**

**كلية الآداب واللغات**

**شعبة الترجمة**

**بالمشاركة مع مخبر الدراسات الادبية والنقدية واعلامها في المغرب العربي**

**فرقة الترجمة**

**الملتقى الدولي الاول حول:**

**التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الحقول الترجمية**

**تقييم النتائج الانية والتخطيط للاستراتيجيات المستقبلية**

***يوم 30 نوفمبر 2021***

**استمارة مشاركة**

**الاسم واللقب:** براهيم دالي1

**الرتبة العلمية:** طالب دكتوراه

**مؤسسة الانتماء:** جامعة وهران 2 مخبر التربية والتطور

**رقم الهاتف: 0675688923**

**البريد الالكتروني:** [brahim16dali@gmail.com](mailto:brahim16dali@gmail.com)

**الاسم واللقب:** امينة جعران

**الرتبة العلمية:** طالبة دكتوراه

**مؤسسة الانتماء:** جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانممخبرتحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية

**رقم الهاتف: 0657542176**

### البريد الالكتروني : [djaraneamina2019@gmail.com](mailto:djaraneamina2019@gmail.com)

***محور المداخلة: الانعكاسات النفسية للتعليم عن بعد بالنسبة للأساتذة و الطلبة.***

***عنوان المداخلة:***

***انعكاسات تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجزائر على الدافعية للتعلم للطالب الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19.***

|  |
| --- |
| **ملخص:**  هدفت الدراسة الحالية إلى التحري والبحث في *انعكاسات* تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجزائر على الدافعية للتعلم للطالب الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19 وقد تم اختيار هذا الموضوع انطلاقا من أهميته حيث تم التطرق إلى الجانب النظري بالإضافة إلى الجانب التطبيقي ذلك من أجل تحقيق أهدف الدراسة، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كميا وكيفيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (51) طالب من جامعة وهران 2، كما استخدمنا لجمع البيانات استبيان الدافعية للتعلم. وتوصلت الدراسة الحالية مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي متوسطة في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد وعدم وجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.  **الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، الدافعية للتعلم، الطالب الجامعي، جائحة كوفيد 19  **Abstract:**  The current study aimed to investigate and research the implications of the application of the distance education system in Algeria on the motivation to learn for university students in light of the Covid 19 pandemic. Using the descriptive approach, which depends on describing the phenomenon quantitatively and qualitatively, the study sample consisted of (51) students from the University of Oran 2, and we also used to collect data the motivation to learn questionnaire. The current study found that the level of motivation to learn for university students is medium in light of the application of the distance education system, and there were no statistically significant differences between males and females in the level of motivation to learn.  **Keywords:** distance education, motivation to learn, university student, COVID-19 pandemic |

* **مقدمة:**

يمثل الشباب الجامعي طاقة هائلة ومصدرا بشريا هاما لتنمية المجتمع، لذا تسعى الجامعة الى تنمية قدرات طلبتها وامكانياتهم ومهاراتهم وقدراتهم المعرفية ايمانا بأنهم المستقبل المأمول لبناء المجتمع.

وفي ظل الظروف الراهنة لانتشار جائحة كوفيد-19 ما جعل الطالب الجامعي الجزائري أمام تحديات تؤثر على ادائه مما وجب عليه التكيف معها. فسعت الجامعة الى تكثيف الجهود بما يخدم المسار الاكاديمي للطالب، فغدت الى تبني تقنيات ووسائل وأنماط تعليم جديدة.

ويعد التعليم عن بعد أحد صور التعليم الحديثة التي لجأت إليها الجامعة الجزائرية في ظل الجائحة، حيث يشمل عملية تحويل المحتوى التعليمي التقليدي الى محتوى الكتروني وفقا لضوابط محددة، في اطار بيئة تعلم حقيقية بحيث يعد الطالب العنصر الفعال في العملية التعليمية.

يؤثر التعليم عن بعد على دافعية للتعلم للطالب والتي تمثل القوة التي تقف وراء سلوك المتعلم، وتعمل على تحفيزه نحو ممارسة النشاطات اللازمة لتحقيق الاهداف المرغوبة. ويتأثر مستوى الدافعية بالنمط المستخدم في التعليم سواء كان تقليدي أو الكتروني عن بعد. فلقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية أن السلوك الإنسانى لكي ينشأ لابد له مما يسمى بالدافع سواء كان هذا الدافع داخلى أو خارجى،والدافع هو كل ما يثير السلوك ويوجهه ويحثه على الاستمرار حتى الوصول للهدف وبلوغ التوازن البدنى والنفسي. وإثارة دافعية التعلم تم وصفها باعتبارها إستراتيجية تحتاج فن ومهارة من العلم، ذلك لأن الطلاب قد يكونوا بمستويات دافعية مختلفة ومتنوعة فمنهم من يملك الدافعية والهمة العالية ومنهم من يملك الدافعية المتوسطة ومنهم من لا يهتم ولا يملك دافعية نحو التعلم.

1. **اشكالية الدراسة:**

يعتبر التعليم في الجزائر أحد اهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع. ويمثل التعليم العالي أو التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي وآخره الذي يحتل مكانة مرموقة بين مراحل التعليم المختلفة. وللتعليم العالي دور هام في تطور المجتمع لكونه من العوامل المساعدة على نجاح التنمية فهو اساس كل تغيير تنموي في المجتمع وبدونه لا يمكن تصور حدوث نقلة تنموية شاملة ومستدامة ولا يتم تنفيذ سياسات وخطط الدولة إلا من خلال اطاراتها البشرية المؤهلة.( زروط، 2011، ص10). والجزائر اليوم كغيرها من دول العالم تعيش حالة من المرض والوباء نتيجة فيروس معدي يسمى بجائحة كوفيد 19، اذ يعتبر من الفيروسات التاجية "السارس و ميرس" التي تضرب الجهاز المناعي . وهو ما جعل أفراد المجتمع تحت ضغط كبير وحالة نفسية مضطربة وخوف شديد نتيجة الانتشار السريع له ونتيجة الحجر المنزلي وحالات الطوارئ التي تعد من بن الاجراءات التي قامت بها كل دول العالم المصابة بالوباء. (دالي، بوزار، 2021، ص112)، ويعتبر قطاع التعليم من أثر القطاعات التي تأثرت بشكل مباشر نتيجة الجائحة، مما أدى إلى غلق المدارس والجامعات ، وقد تم الاعتماد على تطبيق نظام التعليم كإجراء وقائي للمحافظة على حياة الطلبة. باستخدام أنظمة التعليم الالكتروني عن بعد تمثلت في : برنامج Moodel، برنامج Zoom، ومنصة Learning و برامج اخرى. كما أن لجائحة كوفيد- 19 انعكاسات على الطالب بعينه، فقد سببت حدوث فوضى في نفسيته ومراجعة الكثير من التحديات. لذلك كان على الطالب التكيف مع النمط التعليمي الجديد. لهذا السبب تصبح دافعية المتعلم عنصرا جوهريا في تحقيق وتصميم التعلم عن بعد. ( Timmis& Cook , 2001). تعد الدافعية للتعلم أمرا مهما وحيويا لنجاح أي موقف تعليمي نظرا للدور الذي تلعبه في استثارة الطلاب وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي في نطاق حياتهم الدراسية. إذ يذكر بلقيس ومرعي (1989) أن الدافعية في المجال التربوي تشكل للمعلم والمتعلم غايته ووسيلته، فهي تشكل إحدى غايات التعليم وأهدافه. (خلوفي، 2017، ص191).

**تساؤلات الدراسة:**

* ما مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد؟
* ماهي الانعكاسات الناجمة عن جائحة كوفيد 19 على التعليم عن بعد و على الدافعية للتعلم للطالب الجامعي؟
* هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم ؟

1. **فرضيات الدراسة:**

* مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد.
* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.
* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الليسانس والماستر في مستوى الدافعية للتعلم.
* **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التطرق إلى التعليم عن بعد والدور الذي يؤديه في التصدي لجائحة كوفيد 19 من خلال استمرار العملية التعليمية التعلمية والمساهمة العلمية التي تقدمها الدراسة في معرفة مستويات الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي في ظل واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19. وتساهم الدراسة في لفت الانتباه إلى مدى أهمية الدافعية للتعلم في العملية التعليمية التي تقوم على التعليم عن بعد.

* **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى:
* الكشف على مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد
* التعرف على الانعكاسات الناجمة عن جائحة كوفيد 19 على التعليم عن بعد و على الدافعية للتعلم للطالب الجامعي
* التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

**الاطار النظري:**

1. **مفاهيم للدراسة:**

**التعليم عن بعد:** محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد والانترنت ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الالكتروني وغيرها. ( كاظم، 2021، ص7)

**الدافعية للتعلم:**

**تعريف ادوارد موراي )1988)** " الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. )بالحاج فروجة،2011، 17)

**تعريف صالح محمد أبو جادو** وهي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى اشبعا دوافعه للمعرفة (علي أبو جادو صالح، 1998: 19)

تعريف ثائر احمد غباري هي حالة خاصة ممن الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم )غباري ثائر احمد، 2008: 20)

**وعليه يعرف الباحثين الدافعية بانها**: هي الرغبة أو الطاقة الداخلية التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فهي أساس نجاح الموقف التعليمي ، وتتمثل إجرائيا في الدرجات الخام التي يتحصل عنها المبحوث من خلال المقياس المعدّ في هذه الدراسة.

**الطالب الجامعي:** نعرفه إجرائيا على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته بالانتقال من مرحلة الثانوية من خلال التحصل على شهادة الباكالوريا، للالتحاق بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة وهران 2 محمد بن احمد، ليتابع دراسته العلمية في التخصصات المتوفرة على مستوى الجامعة.

**جائحة كوفيد19:**

**جائحة:** وهي الانتشار العالمي لمرض جديد يشمل العديد من الدول. ويشير البعض إلى أن مصطلح "الجائحة" يعني أيضا أن المرض يتحدى السيطرة، وهذا يفسر انتشاره دوليا وعدم انحصاره في دولة واحدة.كما يشير تعريف الجائحة إلى جانب سياسي، عبر إيصال رسالة إلى الحكومات والمنظمات في جميع أنحاء العالم، بأن المرض أصبحت له تداعيات اقتصادية وسياسية واجتماعية على نطاق عالمي.(أبو الرب، 2021)

**كوفيد-19:**ينظر إليه أنه فيروس مستجد أو مستحدث لم تعرف البشرية مثله قط من قبل، وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية، وتكمن خطورة هذا الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للانسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن، وهو أيضا فيروس كبير الحجم يبقى على الأسطح الخارجية لفترات طويلة.(جوزه، 2021، ص209)

وهي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا، سببها فروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث القلق الدولي، وأكدت تحول الفيروس إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

* **انعكاسات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19:**

المغرب ومصر والأردن والجزائر وتونس وسوريا ودول الخليج وأخرى ، كلها بلدان استنجدت بالتعليم عن بعد لمحاولة إنقاذ الموسم الدراسي، معلنة عن مواقع خاصة تتيح للتلاميذ والطلبة متابعة دروسهم، أو عن الاستنجاد بوسائل الإعلام الجماهيري كالقنوات والإذاعات الحكومية. وبعد البحث في بيانات تم تجميعها من جميع أنحاء العالم بشأن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن التجربة تسببت في "نتائج سيئة ومخيبة للأمال"، للتلاميذ وللطلبة.

ووفقا للدراسة وبعد مراجعة منهجية باستخدام قواعد بيانات علمية من دول العالم، اطلع الباحثون في جامعة غوته بمدينة فرانكفورت الألمانية على الدراسات التي تناولت آثار إغلاق المدارس والجامعات بسبب الجائحة على أداء مهارات تلاميذ المدارس وطلبة الجامعة.

وأوضح أستاذ علم النفس التربوي في جامعة غوته والمشارك في الدراسة، أندرياس فراي، أن متوسط تنمية المهارات أثناء إغلاق المدارس في ربيع 2020 "يمكن وصفه بالركود مع ميل إلى التراجع في المهارات المكتسبة، وبالتالي فهو يقع في نطاق مماثل لتأثير العطلة الصيفية"، على حد وصف فراي.

**الإطار الميداني:**

1. **منهج الدراسة:** نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد البحث فيه ولأن البيانات التي نريد الحصول عليها تنحصر عموما في محاولة الكشف عن مستويات الدافعية للتعلم للطالب الجامعي في ظل جائحة كوفيد 19، فلقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لتلاؤمه مع موضوع الدراسة.

إن أهم ما يميز البحث الوصفي عنايته برصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث رصدا واقعيا دقيقا، وتعود أهمية هذا المنهج إلى أن الوصف يمثل ركنا أساسيا في البحث العلمي وذلك بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الباحث وإيجاد الحلول للمشكلة التي تعترضه (بوحفص،2011، ص235)

* **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (51) طالب وطالبة من قسم علم النفس والأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
* **أدوات الدراسة**:
* **استبيان الدافعية للتعلم:** يعرف فان دالين الاستبيان بأنه أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.(فان دالين، 2010، 439)
* **وصف الاستبيان:** يتألف الاستبيان من 30 فقرة موزعة على اربعة ابعاد، وصممت الاستجابات على طريقة ليكرت ( موافق جدا، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق تماما).

**جدول رقم(1): يمثل ابعاد وفقرات استبيان الدافعية للتعلم.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الابعاد** | **الفقرات** | **عدد الفقرات** |
| **المثابرة والجدية** | 1، 5، 9، 11، 17، 21، 25، 28 | 8 |
| **قيمة وفائدة التعلم** | 2، 6، 10، 14، 18، 22 | 6 |
| **مسؤولية المتعلم** | 3، 7، 11، 15، 19، 23، 26 | 7 |
| **الكفاءة الذاتية** | 4، 8، 12، 16، 20، 24، 27، 29، 30 | 9 |
| **المجموع** | | 30 |

* **تصحيح الاستبيان وحساب درجاته:**
* اوافق تماما 5 درجات
* اوافق 4 درجات
* لا ادري 3 درجات
* غير موافق 2 درجتين
* غير موافق تماما درجة 1

وتصنف الدرجة في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق:

اقل من 80 درجة مستوى الدافعية منخفض

ما بين 81- 130 درجة مستوى الدافعية متوسط

131 درجة فما فوق مستوى الدافعية عالي

* **الخصائص السيكومترية:**
* **صدق الاستبيان:**
* صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

**جدول(2) يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الابعاد مع الدرجة الكلية لكل بعد:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | البعد الاول | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | البعد الثاني | مستوى الدلالة |
| 1 | 0,431 | 0,01 | 2 | 0,441 | 0,01 |
| 5 | 0,304 | 0,01 | 6 | O,517 | 0,01 |
| 9 | 0,414 | 0,01 | 10 | O ,588 | 0,01 |
| 13 | 0,381 | 0,01 | 14 | 0,462 | 0,01 |
| 17 | 0,492 | 0,01 | 18 | 0,545 | 0,01 |
| 21 | 0 ,446 | 0,01 | 22 | 0,542 | 0,01 |
| 25 | 0,572 | 0,01 |  |  |  |
| 28 | 0,633 | 0,01 |  |  |  |

**جدول (3) يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الابعاد مع الدرجة الكلية لكل بعد:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | البعد الثالث | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | البعد الرابع | مستوى الدلالة |
| 3 | 0,01 |  | 4 |  | 0,01 |
| 7 | 0,01 |  | 8 |  | 0,01 |
| 11 | 0,01 |  | 12 |  | 0,01 |
| 15 | 0,01 |  | 16 |  | 0,01 |
| 19 | 0,05 |  | 20 |  | 0,01 |
| 23 | 0,01 |  | 24 |  | 0,01 |
| 26 | 0,01 |  | 27 |  | 0,01 |
|  |  |  | 29 |  | 0,01 |
|  |  |  | 30 |  | 0,01 |

* يتضح من خلال الجدولين (2)، (3) ان قيم الارتباط لفقرات البعد الاول محصورة بين 0,304 – 0,633 وهي دالة عند مستوى الدلالة باستثناء الفقرة رقم 9 وعليه تعد فقرات البعد الاول صادقة لما وضعت لقياسه. اما فقرات البعد الثاني محصورة بين 0,441- 0,588 وهي دالة كلها.

اما قيم الارتباط لفقرات البعد الثالث محصورة بين 0,240 – 0,580 وهي دالة كلها باستثناء الفقرة رقم 19 فإنها دالة عند مستوى دلالة 0,05. في حين قيم الارتباط لفقرات البعد الرابع محصورة بين 0,485 – 0,640 .

**جدول (4) يمثل معاملات الارتباط للدرجات على الابعاد الاربع والدرجة الكلية للاستبيان:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الابعاد** | **البعد الاول** | **البعد الثاني** | **البعد الثالث** | **البعد الرابع** | **الدرجة الكلية** |
| **البعد الاول** | 1,00 |  |  |  |  |
| **البعد الثاني** | 0,283\*\* | 1,00 |  |  |  |
| **البعد الثالث** | 0,391\*\* | 0,416\*\* | 1,00 |  |  |
| **البعد الرابع** | 0,555\*\* | 0,259\*\* | 0,424\*\* | 1,00 |  |
| **الدرجة الكلية** | \*\*O,773 | 0,601\*\* | \*\*0,740 | 0,813\*\* | 1,OO |

* عند مستوى دلالة O,01
* يتضح من الجدول ان جميع ابعاد الاستبيان ترتبط مع بعضها البعض مع الدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا دال عند مستوى دلالة 0,01 ، مما يؤكد بانه يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي**.**
* **الثبات:**

**جدول (5) يمثل معامل الفاكرونباخ للاستبيان ككل:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاستبيان ككل** | البعد | عدد الفقرات | قيمة الفا |
| 1 | 8 | 0,614 |
| 2 | 6 | 0,713 |
| 3 | 7 | 0,637 |
| 4 | 9 | 0,622 |
| **الدرجة الكلية** | 30 | 0,715 |

* من خلال الجدول تراوحت قيمة الفا ما بين 0,614 – 0,713 للأبعاد الاربع للاستبيان. ونلاحظ ان قيمة معامل الثبات لالفاكرونباخ 0,715.
* **الأساليب الإحصائية:** هي من أهم الأدوات التي يستعملها الباحث في البحوث العلمية، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (26spss) وبالنسبة للأساليب التي تم استخدامها هي: المتوسط الحسابي-معامل ألفاكرونباخ- الاتساق الداخلي- الانحراف المعياري – اختبار ت لدلالة الفروق – النسب المئوية.

1. **نتائج الدراسة:**

* **التذكير بالفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى أعى أن مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى الطالب الجامعي في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد. وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

**جدول(6) يوضح مستوى الدافعية لدى عينة الدراسة.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **التكرار المشاهد** | **النسبة المئوية** | **التكرار المتوقع** | **قيمة كا2** | **مستوى الدلالة** |
| 07 |  | 17 | 18.35 | 0.01 |
| 31 |  | 17 |
| 13 |  | 17 |

* يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة **كا2**  مساوية ل 18,35 دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا يدل على أن الفروق كبيرة خصوصا عند المستوى المتوسط، وكذلك حسب التكرارات المشاهدة فكانت لصالح المستوى المتوسط البالغ تكراره 31 .

**جدول رقم (7 )يوضح مستويات الدافعية**

|  |  |
| --- | --- |
| مستوى الدافعية منخفض | اقل من 80 درجة |
| مستوى الدافعية متوسط | ما بين 81- 130 درجة |
| مستوى الدافعية عالي | 131 درجة فما فوق |

**جدول رقم (8 )**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | أدنى قيمة | أعلى قيمة |
| 51 | 124.62 | 14.6 | 94 | 150 |

* استنادا الى نتيجة المعالجة الاحصائية ومن خلال الجداول رقم (6) و(7) و(8) يمكننا نفي الفرضية وبالتالي نقول أن مستوى الدافعية لدى عينة الدراسة يظهر بمستوى متوسط. وهذا نتيجة الصعوبات والعراقيل التي واجهها الطالب في فترة الحجر الصحي والخوف من الفيروس المعدي، والانتقال من التعليم الصفي الى التعليم عن بعد دون سابق انذار او تلقي التوجيهات او المرور بمرحلة الممارسة والتدريب ومنه عدم تهيئة الجو الانفعالي السليم وكذلك قلة الامكانيات اللازمة ما ادى الى حالة من الملل والفتور واللامبالاة مع غياب الدعم والتحفيز السيكولوجي والمادي معا. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شفيق بنات، 2008) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستويات الدافعية للتعلم لدى الطلبة حسب مجالات الدراسة فقد تراوحت ما بين المتوسطة.

كذلك أكدت دراسة القرارعة(2003) على أن لاستقساء أثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة ومستوى التحصيل في مادة الكيمياء لطلبة الصف التاسع أساسي ودافعية التعلم لديهم. (الهادي واخرون، 2019، ص98)

* **التذكير بالفرضية الثانية:** تنص بالفرضية الثانية على أنه"توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة. وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

**جدول(9) يوضح الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **ذكور** | | | **اناث** | | | **قيمة ت** | **مستوى الدلالة** |
| **ن** | **م** | **ع** | **ن** | **م** | **ع** | **0,46** | **غير دالة** |
| **13** | **123,38** | **14,47** | **38** | **125,57** | **14,83** |

* من خلال الجدول رقم (9 ) أعلاه نلاحظ أنه ليس هناك فرق معنوي بين متوسط درجات الدافعية للتعلم بين الجنسين (الذكور والاناث) وحسب اختبار ت الذي قدّر ب 0.46 كما أن نتيجة هذا الفرق جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0,01=α)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض.

ويرى الباحثين أن هذه النتيجة تشير إلى النوع الإجتماعي وإلى الأدوار المحددة ، والعلاقات القائمة بين الجنسين الذكور والاناث حيث أن طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه أصبح يعادل أو يقارب بين الجنسين في الأدوار، ويرتبط هذا أيضا بالمساواة والتكافؤ بين الجنسين وبالأخص أنهم طلبة جامعيين من نفس الجامعة ومن نفس التخصص. وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حجاج (2014) والتي أظهرت عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم وتشابه الذكور والاناث في الدرجات. كذلك أشارت دراسة القرارعة(2003) إلى أن الدافعية للتعلم بين الذكور والاناث كانت متكافئة.(الهادي واخرون، 2019، ص98)

* **التذكير بالفرضية الثالثة:** تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الليسانس والماستر في مستوى الدافعية للتعلم". وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

**جدول(10) يوضح الفروق في المستوى الدراسي في الدافعية للتعلم**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ليسانس | | | ماستر | | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
| ن | م | ع | ن | م | ع |
|  | 33 | 127.69 | 15.94 | 18 | 120.11 | 10.56 | 1.80 | غير دالة |

* من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (t) بلغت (1.80)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في درجات الدافعية للتعلم والتي بلغت عند طلبة الليسانس (127.69 ) وعند طلبة الماستر (120.11) يمكن القول بأن ليس هناك فرق بينهما.
* وقد أظهرت النتائج تحقق الفرضية البديلة للدراسة التي تنفي وجود فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية وصحتها كما اتفقت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة ابو سمرة والطيطي(2008)، وطربوش(2010) وبوقصارة (2015) هذا ما يعكس الرغبة في التعلم والاجتهاد ورضا الطلبة لإتمام مسارهم الدراسي وتجاوز العقبات والحواجز التي فرضتها الجائحة من تباعد اجتماعي وتعليق الدراسة.

هذا ما يعكس الرغبة في التعلم والاجتهاد ورضا الطلبة لإتمام مسارهم الدراسي وتجاوز العقبات والحواجز.

* **إستنتاج:**

للدافعية للتعلم دور مهم في دفع عجلة التعليم والتعلم لمواكبة ومسايرة مختلف التقلبات الحديثة، بشكل يثير دافعية المتعلم تنمي فيه مهارة الابداع والابتكار، ولكي تكتمل العملية التعليمية وجب البحث عن الاليات التي تدف بالطالب الجامعي الى الاقبال والاندفاع نحو التعلم للوصول الى مبتغاه ما يؤدي الى تحقيق غايات المنظومة.

* **التوصيات:**
* اعداد برامج تدريبية للطلبة، لتنمية التعلم الذاتي والاستقلالية، و ادراج مساقات حول المهارات التكنولوجية للطلبة واعدادهم عليها مما يساعد على الرفع من الكفاءة الاكاديمية.
* تصميم برامج نفسية وتربوية لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة.
* التكوين والتعريف بأساليب استثارة الدافعية في ظل تطبيق نظام التعليم عن بعد.
* تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
* توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
* يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.
* ضرورة قيام الجامعة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.
* **قائمة المراجع:**
* أبو جادو ،صالح علي(1998)، **علم النفس التربوي ،**دار المسيرة للنشر والتوزيع.
* الهادي عيسى، وآخرون، (2019)، **دور تكنولوجيات التعليم في تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم**، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة، مجلد02 العدد01 ص94-103
* غباري ثائر ، احمد (2008)، **الدافعية انظرية والتطبيق "،**دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ،الاردن.الطبعة1.
* بلحاج، فروجة (2011)، **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس "، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة تيزي وزو.**
* بوزار يوسف، دالي براهيم ، (2021)، **التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات النفسية لتعزيز الصحة النفسية للطفل في ظل جائحة كوفيد 19، سلسلة جليس، تصدر عن مخبر فلسفة، وعلوم وتنمية بالجزائر.**
* منظمة الصحة العالمية،(2005) ، **الوقاية من الاضطرابات النفسية التدخلات الفعالة والخيارات السياسية**، قسم الصحة النفسية وتعاطي العقاقير والمواد بالتعاون مع مركز البحوث الوقائية في جامعة نايجميجين وجامعة ماآستريخت، المكتب الاقليمي شرق المتوسط.
* خلوفي سهام، (2017)، **الضغوط الدراسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط**، مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية، العدد 12 ص187-196

عبد الكريم بوحفص، (2011**)، أسس ومناهج البحث في علم النفس**، ديوان المطبوعات الجامعية.

* علي زروط، (2011)، **قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز عند الطلبة**، ملخص لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر 2.
* عبد الله جوزه (2021) ، **الصحة النفسية في زمن جائحة كورونا (كوفيد 19) المستجد وتداعيات الحجر المنزلي**، التجربة الجزائرية على المحك، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الأول.

فان دالين، ديوبلد (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، نوفل محمد نبيل وآخرون ، القاهرة، مصر. مكتبة الأنجلو المصرية